اسم المصدر : الجزيرة
التاريخ: 31-05-2013 رقم العدد: 14855 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 183 رقم القصاصة: 1

وزير الحرس الوطني متعب بن عبدالله لـ(الجزيرة) عقب رعايته تخريج الضباطالجامعيين وطلبة كلية الملك خالد العسكرية:

سنعيد النظر في تشكيلات الحرس.. وسنصل به إلى أفضل حالاته

قرار خادم الحرمين بتحويل الحرس لوزارة تدفعه لمواصلة البناء والتطور بما يخدم هذه البلاد وأهلها

سمو وزير الحرس يتفقد مواقع مهابط الطائرات

لحظة وصول سموه مقر حفل الكلية

وصول الدفعة الأولى من الطائرات الجديدة والبقية تباعاً

توسعنا في مناطق المملكة موجود.. وتطلعاتنا وتمنياتنا كبيرة

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 31-05-2013 رقم العدد: 14855 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 183 رقم القصاصة: 2

الجزيرة - عوض مانع القحطاني

بعد تعيينه وزيراً للحرس الوطني رعى صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز تخريج دفعة جديدة من الضباط الجامعيين والدفعة التاسعة والعشرين من طلبة كلية الملك خالد العسكرية بحضور قادة عسكريين من وزارة الدفاع والحرس الوطني حيث شهد الحفل عرضاً جوياً للطائرات العمودية الدفعة الأولى التي تعاقد الحرس الوطني على شرائها في أجواء سماء خشم العان بقيادة طيارين تابعين لوزارة الحرس الوطني بعد تأهيلهم وتدريبهم، فقد وصل سموه إلى مقر الحفل حيث كان في استقباله معالي رئيس الجهاز العسكري الفريق محمد الناهض وقائد كلية الملك خالد العسكرية اللواء عيسى بن إبراهيم الرشيد.. وقد بدأ الحفل بالقرآن الكريم.

سموه وإلى جانبه كبار القادة في وزارة الدفاع والداخلية والحرس الوطني

كلمة قائد الكلية

عقب ذلك ألقى اللواء عيسى بن إبراهيم الرشيد كلمة قال فيها:صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد الله وزير الحرس الوطني: إننا سعداء برعايتكم لحفل تخريج دورة تأهيل الضباط الجامعيين الرابعة والعشرين، والدفعة التاسعة والعشرين من طلبة الكلية التي تضم طلبة من دولتي الكويت والبحرين الشقيقتين.

نحن نعيش أياماً سعيدة حيث تتوالى فيه مناسبات الخير والبركة في بلادنا الغالية، وتغمر مشاعر السرور والبهجة كل أبناء الوطن، حيث احتفلت المملكة بمناسبة وطنية هامة وذكرى غالية، وهي ذكرى بيعة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - أيده الله- تلك البيعة المباركة التي عادت بالخير والنماء والتقدم والعطاء على جميع الفئات وكل القطاعات، وعلى رأسها القطاع العسكري الذي يشهد نقلة نوعية، على كافة المستويات، ولعل صدور الأمر السامي بتحويل رئاسة الحرس الوطني إلى وزارة الحرس الوطني وتعيين سموكم الكريم وزيراً لها خير شاهد على الدعم اللامحدود الذي يوليه سيدي خادم الحرمين الشريفين -يحفظه الله- للمؤسسات العسكرية، وهو ما يجعلنا نشعر بالفخر والاعتزاز بقيادتنا التي أولتنا ثقتها، وأسبغت علينا وافر عطائها.

ومضى اللواء الرشيد قائلاً: لا شك أن الظروف الإقليمية الراهنة تتسم بالاضطراب السياسي، والانفلات الأمني، والتوتر العسكري، ولذلك فإن مهمة الدفاع عن الوطن تتطلب من قواتنا المسلحة رفع كفاءتها، والمحافظة على جاهزيتها، وتفرض على الجميع اليقظة المستمرة والاستعداد الدائم، خصوصاً وأن قيادتنا الرشيدة قد وفرت لبلادنا الغالية كل متطلبات القوة والعزة، فأسست قواتنا المسلحة بأفرعها المختلفة، وزودتها بأحدث الأسلحة والمعدات، وأنشأت لها المدارس والمعاهد والكليات، لتمدها بما تحتاج إليه من كفاءات، وتابعت تطوير وتحديث كافة عناصر المنظومة العسكرية وخصوصاً العنصر البشري الذي أولاه سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -أيده الله- كل الاهتمام والرعاية، وحرص -حفظه الله- على مواصلة تنميته والارتقاء به إلى أعلى المستويات، ليس في المجال العسكري فحسب، بل وفي كافة المجالات: التعليمية والصحية والاجتماعية والثقافية.. وغيرها.

اللواء الرشيد: هذه الكلية تطورت علومها العسكرية وتدعم القطاعات بالخريجين المؤهلين

وحسبنا أن نشير إلى ما يتم من تطوير في مجال التعليم، فقد شهد عهده الزاهر -يحفظه الله- نشاطاً غير مسبوق في حركة الابتعاث للخارج، حيث تتكفل الدولة بنفقات مئات الآلاف من الدارسين لمختلف التخصصات العلمية في أرقى الجامعات العالمية، في الوقت الذي تتضاعف فيه أعداد الجامعات السعودية، وكذلك المدن العلمية والمراكز البحثية.

ولعل الشاهد الأحدث لتلك القلاع التعليمية التي شيدت في عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -أيده الله ورعاه- جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية بالحرس الوطني التي سعدنا بافتتاح سموكم الكريم لمدينتها الجامعية.

إن هذه النهضة التطويرية -التي يقودها بحكمة واقتدار سيدي خادم الحرمين الشريفين «أيده الله»- قد أسهمت في ارتقاء الوطن وتنمية قدرات المواطن وإمكاناته، وهو ما يجعل من عهده الزاهر، عهد نماء ورخاء.

ووجه اللواء الرشيد كلمة للخريجين فقال: هنيئاً لكم نجاحكم، وحصولكم على ثقة قيادتكم بعد تأهلكم لحمل أمانة الدفاع عن الدين ثم المليك والوطن. ولا شك في أنكم قد بذلتم على مدى سنوات دراستكم الكثير من الجهد، وأظهرتم المزيد من العزيمة والإصرار وصلابة الإرادة، فحققتم هدفكم، فانطلقوا على بركة الله إلى حياتكم العملية، واحرصوا على تطوير أنفسكم من خلال التزود بالجديد والمفيد من العلوم والمعارف، والاستفادة من خبرات من سبقوكم، وأحسنوا معاملة مرؤوسيكم، واجعلوا الإخلاص أساساً لما يصدر عنكم من أقوال وأعمال، واحرصوا على اختياركم لصحبكم، وتفانوا في الحفاظ على سمعة قطاعكم.. متمنياً لكم النجاح والتوفيق في حياتكم المستقبلية.

وقدم في ختام كلمته الشكر والامتنان لسمو وزير الحرس الوطني على تفضله بتشريف هذا الحفل ولرعايته الكريمة وقال: لا يسعنا في الختام إلا أن نتوجه إلى سموكم الكريم بالشكر والتقدير، على تفضلكم بتشريف حفلنا ورعايتكم الكريمة له، متمنين لسموكم دوام الصحة والعافية، ولمملكتنا الغالية دوام الأمن والاستقرار في ظل قيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين (يحفظهما الله).

كلمة الخريجين

بعد ذلك ألقى الخريج عبدالرحمن صالح العلياني كلمة الخريجين رحب فيها بسمو وزير الحرس الوطني ورعايته لهذه المناسبة التي لها عظيم الأثر في نفوس الجميع وقال: أصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي خريجي دورة تأهيل الضباط الجامعيين الرابعة والعشرين، والدفعة التاسعة والعشرين من طلبة الكلية، نرحب بكم يا صاحب السمو ونصحبكم الكرام أجمل ترحيب، ونشرف برعايتكم الكريمة لحفل تخريجنا.

وأبدى الخريج العلياني سعادته وامتنانه لتزامن هذا الحفل مع صدور الأمر الملكي الكريم بتحويل رئاسة الحرس الوطني إلى وزارة وتعيين سموكم الكريم وزيراً لها وقال: إن ما يثلج صدورنا ويبعث البهجة في نفوسنا أن يتزامن حفل تخرجنا مع صدور الأمر الملكي الكريم بتحويل رئاسة الحرس الوطني إلى وزارة وتعيين سموكم الكريم وزيراً لها، وهو ما يمثل تتويجاً لما يشهده الحرس الوطني من نقلات تطويرية متميزة،

مهمة الدفاع عن الوطن تتطلب من قواتنا المسلحة رفع كفاءتها والمحافظة على جاهزيتها

حيث يحظى بدعم سخي من سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني (يحفظهم الله) وبقيادة حكيمة، وتوجيه صائب، ومتابعة دقيقة من قبل سموكم الكريم، وقد برزت نتائج هذا العطاء والجهد في افتتاح العديد من المشاريع الكبرى، العسكرية والتعليمية والصحية.. وغيرها من المشاريع الخاصة بالحرس الوطني في العديد من مدن المملكة.

وقال الخريج العلياني في معرض كلمته: لا شك أننا قد تأثرنا جميعاً بتلك المرحلة الهامة من حياتنا العلمية والعملية التي عشناها في حياض كلية الملك خالد العسكرية ندرس العلوم المتنوعة ونتزود من المعارف الواسعة ونكتسب المهارات المتعددة، وننتقن سلوكيات الانضباط وحسن الانتظام، والعمل بروح الفريق، وتحمل المسؤولية، والالتزام.. وغيرها من مبادئ الحياة العسكرية وتقاليدها، مستفيدين في ذلك من أعضاء هيئة التدريس -من عسكريين ومدنيين- الذين كانوا -بتأهيلهم المتميز وخبرتهم الواسعة- خير عون لنا على الدراسة والتحصيل، كما استفدنا مما وفرته لنا الكلية من إمكانات هائلة، ومن وسائل تعليمية وتدريبية متقدمة، ومن احتياجات معيشية مريحة، الأمر الذي أكسبنا أساسات العمل العسكري، ومكننا من متطلباته، وأهلنا للسير قدماً على

العرض التكتيكي للخريجين بالبندقية

لقطة تذكارية تجمع الخريجين بأهلهم

الآباء يقلدون أبناءهم الرتبة